Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٤٢) ولا يدرى أحد بعد الأخذ بالأسباب مقدار الصلة بين تلك الأسباب ونتائجها ، لكن على المحارب ألا يحتقر أحداً معه فلعله أن ينتصر به ، وفى الحديث : (إبغـــونى فى ضعفائكم - هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم ؟) خ حـ ٢ (الحور) صـ ١٩ .

(٤٣) وقد تنبأ النبى بما ستكون عليه الجيوش الإسلامية فقال مبشراً : (أول جيش من أمتى يغزون فى البحر قد أوجبوا ، وأول جيش من أمتى يغزون مدينة قيصر مغفور لهم)(١) .

(٤٤) ومن قواعد الحرب فى الإسلام أنه لا يحارب إلا المحارب دون تعرض للسالمين ، وفى الحديث (أنكر النبى قتل النساء والصبيان)(٢) .

(٤٥) إلا إذا اشتركن فى الحرب فيجوز أسرهن ، وقد كانت المرأة تقوم بدور فعال كما سبق ، وفى الحديث : (ما تلفت يمينا أو يسارا إلا رأيتها أى نسيبة بنت كعب المازنية تذود عنى) .

(٤٦) وشاركت نسيبة فى حرب اليمامة وفقدت ذراعها وأنفق أبو بكر عليها حتى ماتت ، وكانت المرأة تساهم لتنال الشهادة وتحظى بفضل الشهداء الذين جاء فيهم . (الشهداء على بارق نهر بباب الجنة فى قبة خضراء ، يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا) .

(٤٧) ولما كانت غزوة أحد واستشهد فيها سبعون وتساءل الناس عن مصير الشهداء قال لهم النبى : (لما أصيب إخوانكم جعل الله أرواحهم فى جوف طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها ، وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة فى ظل العرش ، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم

---

(١) خ حـ ٢ (الحور) صـ ٢٠ .
(٢) خ حـ ٢ (الحور) صـ ٢٣ .